20 February 2002

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتنا، أود إعلامكم بأن ما يسمى بـ (المؤتمر الوطني العراقي)، والذي يتخذ من لندن وواشنطن مقراً له، أصدر بياناً بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢ تبني فيه عمليات تخريبية ضد منشآت مدنية عراقية في الأشهر السبعة الأخيرة من بينها مصافي ومضخات وأنابيب للنفط وأنه استخدم في هذه العمليات الصواريخ والسيارات المفخخة.

في الوقت الذي تدعي فيه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا أنهما تسعيان لمكافحة الإرهاب، فإنهما تواصلان ممارسة ذات السياسة القديمة في إيواء واحتضان وتسليح مجموعات إرهابية تسعى لزعزعة الاستقرار في العديد من البلدان، والسماح لهذه المجموعات بالإعلان، ومن خلال مكاتبها المفتوحة في لندن وواشنطن والممولة رسمياً من قبل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، عن مثل هذه العمليات الإرهابية.

إن القانون الدولي كل لا يتجزأ والمبادئ التي تحكم الإرهاب هي كل لا يتجزأ، وأن الممارسات الأمريكية البريطانية الانتقائية في الإعلان عن محاربة الإرهاب من جهة واحتضان إرهابيين من جهة أخرى، تسيء إلى هدف مكافحة الإرهاب مثلما تُشكل إخلالاً بالسلم والأمن الدولي، خاصة وأن المملكة المتحدة ترأس لجنة مكافحة الإرهاب المنشأة بقرار مجلس

الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١)، مما يفرض عليها أن تكون السبابة في مكافحة الإرهاب بشتى أشكاله وصوره، لا أن تقدم نموذجاً واضحاً لازدواجية المعايير تجاه الإرهاب. أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد المنعم القاضي
القائم بالأعمال المؤقت